صدورهم ولهذا قرا الحسن حصرة صدورهم ومنه هذه
بضاعتنا ردت الينا ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم
قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا وقول كعب شيبت الثالث
كقوله تعالى انؤمن لك واتبعك الارذلون كيف تكفرون بالله
وكنتم امواتا فاحياكم والرابع كقول الشاعر ٥ ٥ ٥
وقفت بربع الدار قد غير البلا ٥ معارفها والساريات الهواطل
ولا يحتاج في الوجه الثاني والوجه الثالث الى ان نضمر
قد خلافا للمبرد والفارسي والفرا واكثر المتاخرين والثاني
الخفض على انها صفة للرابع لان تعريفها تعريف الجنس
كما اجيز ذلك في قوله ٥ ٥ ٥
ولقد امر على اللئيم يسبني ٥ فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
قوله بذي اي باذي وفيه دليل على ما قدمناه من ان
شرط حذف الموصوف تقدم معناه لا كون الصفة مختصة
بجنسه كما يقول ابن عصفور وغيره **قوله شبم** بفتح الشين
المعجمة والبا الموحدة البرد الشديد وشبم الما وغيره
وخصر بمعنى اشتد برده وخصر الرجل بمعنى اشتد
برده مع الجوع والفعلان بالخا المعجمة والرا والصاد
المهملتين والافعال الثلاثة على فعل بالكسر يفعل بالفتح
ومصدرهن على الفعل بفتحتين وصفتهن بزنة
الماضي وقال ابو الطيب ٥ واحر قلباه ممن قلبه شبم ٥
قال المعري ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
لو اختصرتم من الاحسان زرتكم ٥ والعذب يهجر للافراط في الخصر
وقال ابو عمرو بن العلا الشبم من الناس المحزور الجائع

ومن ثبوت

116

ومن ثبوت هذا عن مثل هذا الامام بعد وان كان الناقل له
مثل الجوهري لان فعل هذا الوصف لا يقتضي ذلك ولا يختص
بالحيوان **وقوله من ما** صفة ثانية لما المحذوف او حال منه
وان كان نكرة لاختصاصه بالوصف بذي او حال من ضمير ذي
العايد على الموصوف وهذا احسن لانه حمل على الاخص
الاقرب ولهذا كان ضعيفا جزم الزمخشري في مصدقا
من قراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا
لما معهم بانه حال من النكرة والوجه الاول احسن الوجوه
الثلاثة لتوسط هذا الظرف بين صفتين وهما ذي شبم
وصاف فان قلت قدر قوله صاف حالا وان المنقوص
سكن حالة النصب للضرورة فالحذف للياء للساكنين
كقوله ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
ولو ان واش باليمامة داره ٥ وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
وقول الفرزدق يهجو هشام بن عبد الملك بن مروان ٥ ٥
يقلب راسا لم يكن راس سيد ٥ وعينا له حولاء باد عيوبها ٥ ٥
قلت فترجح الحالية في الظرف لمجاورته الحال قلت لا يحسن
الحمل على خلاف الظاهر مع عدم الحاجة اليه ثم مناسبة
المتقدم اولى من مناسبة المتاخر واصل الما موه فقلبت
واوه الفا على القياس وابدلت هاوه همزة على غير القياس
وحصل بذلك توالى اعلالين وجمعه في القلة امواه بالها
على الاصل وربما ابدلوها فيه قال ٥ ٥ ٥
وبلدة قالصة امواؤها ٥ ماصحة راد الضحى افياؤها ٥
القالصة المرتفعة والماصحة الذاهبة وراد الضحى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)